نسوة في المدينة فلما ذكر فعل جميع النساء ذكر فعل الخطايا ونحوه أم هل يستوي الظلمات .

وقرأ ابن عامر تغفر بالتاء وقد ذكرنا إعرابها وحجته في التاء أنه فعل متقدم نحو قوله قالت الأعراب .

وقرأ الباقون نغفر بالنون وحجتهم في ذلك أن نغفر بين خبرين من أخبار ا عن نفسه قد أخرجا بالنون وذلك قوله وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فخرج ذلك بالنون ولم يقل وإذ قيل فيقال تغفر و يغفر والآخر قوله وسنزيد المحسنين ولم يقل وسيزاد المحسنون .

واعلم أن من قرأ يغفر فهو يؤول أيضا إلى هذا المعنى فيعلم من الفحوى أن ذنب الخلائق وخطاياهم لا يغفره إلا ا ويقوي هذا قوله قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .

ويقتلون النبيين بغير الحق .

قرأ نافع ويقتلون النبيئين بالهمز من أنبأ أي أخبر عن ا كما قال جل وعز من أنبأك هذا فالنبي صلى ا عليه وسلّم ينبئ أي يخبر عن ا وهو فعيل من أنبأ وإنما كان الاسم منه منئ ولكنه صرف عن مفعل إلى فعيل